

خواطر
ونثریات

نور

أحمد سامي فؤاد

داركتاب للنشر والتوزيع



مسئول النشر

طارق رمضان

مدير التوزيع

عمر عبد السمیع

مدير العلاقات

مها عادل

الطبعة الأولى

الكتاب : نور

تأليف : أحمد سامي فؤاد

تصنيف الكتاب : خواطر ونثریات

مصمم الغلاف : مروة صلاح

إخراج : أحمد عبد الرحمن

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠٩٥١ / ٢٠١٨

الترقيم الدولي : 9 - 41 - 6597 - 977 - 978

جميع الحقوق محفوظة

all rights reserved . no part of this book may be reproduced ' stored in aretrieval system , or transmitted in any from or by any means without prior permission in writing of the publisher .

ثم جميع الحقوق محفوظة لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر .

العنوان : ٤٧ تقاطع الفلكي مع محمد محمود - القاهرة - مصر

التليفون : ٠١٠٩٧٥٥٣٣٢٨

Email : darkitabone@gmail.com

إهداء «١»

إهداء إلى من ادين لهم بكل شيء حتي يخرج اخر
نفس مني واخر نبض في قلبي .. الي ابي وامي .. اهدي
اليكم كل شيء جيد افعله في حياتي ..

إهداء «٢»

اهداء لذلك الشخص الذي بجانبني دوماً في نجاحي
وفشلي و اوقات سعادتي وانكساري .. الشخص الذي
يدعمني في كل شيء شكراً لك لأنك بجانبني واعدك
انني لن اخذلك يوماً ..

إهداء «٣»

اهداء لمن احببتهم و وهبتهم قلبي ولم يلتفتوا له ..
 لمن كان لهم حيزا كبيرا في نفسي .. لمن اخترتهم مراراً
 وتكراراً ليكونوا من أهرب إليهم من سوء العالم ولم
 اتلقي الا الخذلان الآن انا اراها بوضوح تقع في حب
 إحدهم تشتتم رائحته تنعم بأحتوائه وانا .. وانا اقف
 انظر بلا حيلة ولا قوة ..

عاراً علي تلك الحياه تتلذذ في كل مره تهبنا شئ لم
 نضع له حساباً ان يحدث يوماً .. تاخذ الشئ الوحيد
 الذي احببناه لتضعه بيد شئ اخر ربما هذا ما نسميه
 القدر و لكن إذا أحببت أحداً ف أخبره ليعلم وكررها
 ليطمئن واعمل بها ليقن هذا هو الحب ..

اللهفة

ما نمر به الآن يشبه تماماً ما مررنا به ونحن صغار..
لهفتنا بملابسنا الجديدة التي ما إن مر عليها زمن قصير
بهتت في أعيننا وصارت قديمة .. اختفى شعور الלהفة
بداخلنا لها ..

شعور الלהفة في البدايات ...

اللهفه لمعرفة ذلك الشخص الذي أماننا وما إن نعرفه
نمل ونتركه ينتظرنا ونرحل .. نرحل بعيداً عنه

نتركه في مُسحه من الحزن والألم ..

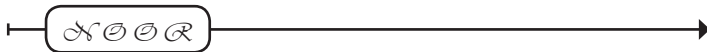
نتركه في بقعة مظلمة حيث لا شعاع للضوء فيها ويللم
ما تبقى منه في عتمة الليل الكئيب يتألم ثم يفكر .. أما آن
لهذا الحب أن يتلاشى؟!

تركتني في ظلام بائس و حزين أنت لم تتركني ..

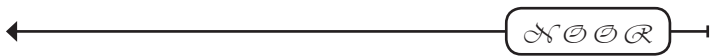
لا! أنت تركت ما تبقى مني ورحلت .. جسد هالك
وبواقي من روحي ..

يُخاف وبيتعد ويكتئب وبعد فترة يعود لحياته بحيلة
جديدة مليئة بالشر والأنانية وحب النفس ..

لقد أنتجنا وحشاً يُريد الانتقام .. ♥



يجب أن ينتهي حزنك



لا بأس بما يحدث الآن لا تجعل الأمر كما يبدو .. لا
تبكي ولا تجعلهم يرونك هكذا .. تحمّل كما تفعل دائماً
و ابتسم .. حسناً هذا أفضل ..

كيف حال حزنك هل مازل مرافقاً لك؟ أم آن الأوان
ليرحل؟!

أعرف بالطبع أعرف أنه لم يترك لحظة ولم يتخل عنك
أوقات انكسارك وهو ونيسك دائماً في بُكائك الليلي المعتاد
.. معك عندما تكون وحدك .. يراك ساعات ضعفك ..
يشجعك على انغزالك ويفصلك عن العالم الخارجي

وأيضاً أعلم أنه يجب أن ينتهي كل هذا !

اتخذني صديقاً لك .. سأضع رأسك على كتفي
واتركك تبكي .. وتستخرج الألم الذي بداخلك ..
سأواسيك وسأخبرك ان كل شيء سيكون على ما يرام ..
لن أتركك وحيداً ولن أفعل مايفعله حزنك بك .. لماذا
أنت متمسك به؟

سأكون لك حزناً لطيفاً لا يؤذيكَ ..

سأكون لك أيضاً فرحاً لا ينتهي إذا أردت ذلك ..

سأكون لك كل شيء فقط اترك الحزن يرحل بعيداً عنك ..
و كن بجانبني فأنا أحتاجك ..
هل في الحب خيار .. ؟!

عندما نغرق في الحب من السهل جداً أن نعرف أن
هذا الشعور سيدوم إلى الأبد ولكن إذا أصبحت الحياة
أكثر سوءاً سريعاً ما سيزول هذا الشعور الحيوي
و حينها سنظن أن شعلة الحب تزول وتصبح ملاذاً
للآلام وتخبو أو إنها انطفأت تماماً ونظّل نتمنى أن تعود
حرارة الحب وجماله ومن الممكن أن يتوالى علينا الشعور
بالحرمان إذا لم يحدث هذا

ولكن الحب « فعل » وليس مجرد شعور ..

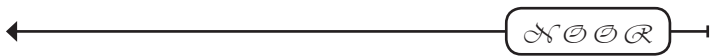
ولكن حذار من وهم الحب فهو أعمى وقاتل

الحياه ليست فيلماً ولا لحظة رومانسية ولا شموع مضيئة
هي وعي و شراكه ومن ليس قادر وجدير بها ليس جديراً
بأن يمنح الحب ولا أن يكون صادقاً في حبه ..

فمجرد سؤالك عني لن يأخذ الكثير من وقتك ولكن
سيأخذ الكثير من حزني ..



فمازلت أحبك



تتذكر ..

تنظر للسماء وتتأمل النجوم وتلمع عيناها وتبتسم تلك
الابتسامة الهادئة ..

تذكره .. يضع القلادة حول عنقها ويحكم غلقها ..

- مادمتي تحافظين على تلك القلادة فأنا سأظل معكِ و
لن أرحل مادمتِ ترتدينها...

= تعديني؟

- أعدكِ يا جميلتي .. سأكون معكِ دائماً لن أرحل لن
أترككِ وحيدة فأنا

= فأنت ماذا؟

- فأنا أخاف الظلام أما أنتي! فأنتى النور

= لا أفهمك .. ماذا تقصد؟

- يجيب .. حياتي قبلك كانت مظلمة و كنت أخافها
لشدة ظلامها .. عثرت عليكى ف أضأت فاعتدت الضوء
بوجودك .. لا ترحلي ..

تبتسم ..

أخبرتني كثيراً أنك لن ترحل . وأنني مصدر ضوئك
وأخبرتني أنك تخاف الظلام .. لم أوذك فلم رحلت
وتركتني؟

تبسم وتكمل .. :

فمازلت أحبك ..

تبكي ثم تقول (تركتني في ظلام حياتك السابقة تركتني
قمر بلا شمس .. أشعلت الحروب بداخلي ورحلت ..
حطمتني بوداعك فماذا بعد؟ لماذا لم تعد؟ .. أنا أعلم أنك
ستعود ولن تتركني هكذا)

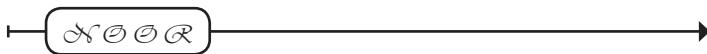
تبكي بشدة

تصرخ من ألم كاد أن يمزق قلبها ..

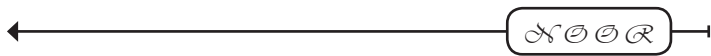
تتألم ..

إلى أن يأتي صباح جديد ويمر اليوم ويأتي وقت تتذكره
فمكانها المفضل (تحت النجوم)

تبسم وتذكره .. وتنتهي ليلتها ببيكاء يأكل قليلاً من
روحها ..



تك تك تك ..



ذلك الصوت اللعين الذي يصدر ستون مرة خلال
الدقيقة الواحدة .. كلما أردت أن يمر الوقت عاندي هذا
الصوت وعندما أريده ان يتوقف يعاندي مجدداً
ألا تستطيعين أيتها الساعة أن تجاري قلوبنا ومشاعرنا
وعقولنا؟!!

حسناً ما علينا سوى الانتظار ..

الانتظار والوقت يمر بطيئاً جداً كسلحفاة تتسابق
مع أرنب

هكذا يمر الوقت وأنا في انتظار أحدهم أشعر به
هكذا

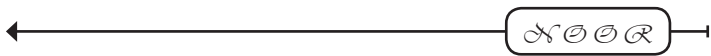
ذلك الصوت يمزقني .. لم؟ وكيف؟

حقاً لا أعرف

- لا تنشغلي به فقط استرخي .. سيمضي الوقت
والشخص الآخر سيعود
- وإذا لم يعد؟
- ما عليك سوى أن تتحلي ببعض القوة لتكملي
حياتك ..



فمازلتِ نوراً .. ♡ ..



أتمنى لو أنني أستطيع أن أخبرك أنني أخاف عليكى
من الحزن ومن الخسارات وأنى أستمد منك القوة
ويؤلمنى أن تضعفى ..

أخاف عليكى من حزن الدنيا ومن فجائعها الصغيرة
أخاف على قلبك أن يكسر وأخاف على صدرك أن يشعر
بالضيق وألا يكفيكى قلبى لتكونى بخير ؟

أنا لا أملك من أمرى إلا أن أحبك وحدى فأنا تذكرتك
وسط يوم سيئ جداً وابتسمت لكنى سأخبرك شيئاً تخطى
فكرة أنك ضعيفة وما بك عيوب أو كنت مهمشة أو
ناقصة عن غيرك .. قدرى نفسك بالاعتزاز والارادة القوية
.. قاومى فهناك جميل ينتظرك يا فتاتي ..

أتعلمين ؟

لم تكن الكتابة ضمن أهدافى اكتب فقط في اوقات
انتظاري لك وكلما تأخرت اكتشفت نصاً جديداً هو أن
غيابك مسؤل عن هذا العبث ..

هل تعلمين ؟

أنا أنظر للسماء يومياً ويدور بيني وبين الكواكب
حديثاً طويلاً وأشبهك بالنجوم فأنا آسف أيتها النجوم
أنا آسف لأنك تشتعلين جمالاً كل ليلة دون أن يتأملك
البشر آسف لأن الأضواء الاصطناعية تحجب أجسامك
اللامعة عن عيناى فأنتى كليا تشبهينها كلا كما نوراً ..

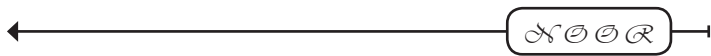
فأنا أنظر إليك ولا أجد إلا خير أيامى فأنتى جزئى
المفضل فى نفسى و أنتِ جوابى الأول حين أُسئل بما أنتِ
فخور فأنا فخور لأنى ذات يوم ألتقيت بكِ يا فتاتى ..

لأنه فى حضورك استمع للنجوم تتهامس قائلة:

« هذا هو القمر » ..

لأنك بكل بساطة ملجأ اوجاعى وهمومى أنظر
إليك فأفضى عن كل ما يملأ قلبى ظللت مؤمناً بهذه
المقولة بأنه سيأتىك شخص يهديك مجرة بأكملها بينما
كنت تنتظر كوكباً واحداً فأرجوك أيها العالم كن لطيفاً
معها وأرجوكم كونوا ملاذ اللطف فالعالم سئ بما
يكفى ولكنها لازالت نوراً ..

مكانك في قلبي شجرة
لطيفة تنمو أغصانها ♥



أنتِ دائماً قوية...

فأنا أحبك كطمأنينة لا يمسها أي خلل وكونك نجم ..
نجم يُضيء قلبي وأضلعي وكونك شيئاً أراه في كل مكان ..
دائماً تقولين يجب أن تكون العلاقة بيننا ملاذاً آمناً
وليست ساحة معركة والعالم فيه من القسوة والنزاع
ما يكفي فأنا سأظل معكي وللنهاية فأنا أحبك لدرجة أنني
أشعر بألم في قلبي أوقات بكائك وانكسارك ..

يا فتاتي لن يكون القمر جميلاً

لولا لم يكن حوله كل هذا الظلام فأنتي القمر وهؤلاء
الأشخاص هم الظلام فأنتي دائماً تنيري ..

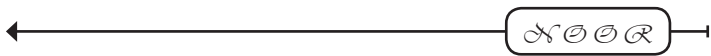
يقال أن وطن المرء ليس مكان ولادته ولكنه المكان
الذي ينتهي فيه كل محاولاته للهروب وهذا المكان هو
قلبك .

فكم أود أن أظهر لك مكاناً ما بداخلي وكيف الله
زرعك في قلبي شجرة لطيفة كلما تنمو أغصانها تكاثر
حُبك بداخلي فأنا أعلم أنني أصبحت سئاً للغاية ولكنني
بدأت أفقد إيماني في كل شيء فانقذيني ..

ولكنك لم تنقذيني أنت تركتيني . لا! أنت تركت ما
تبقى مني ورحلتي .. جسد هالك وبواقي من روحي ..
فأنا دائماً انتظرك يكفيني معرفة أنني ساظل عالقاً ما بين
ذاكرتك وقلبك إلى الأبد ويكفيني أن أتدلى بشكل دائم
على طرف ضحكتك التي أحب ..

فمنذ أيام لم تصلني أي رسالة منك حسناً فلأمر ليس
غريباً ولكن قلبي ما زال موجوعاً بطريقة ما .. الغريب
أنه في كل مرة انتظر ليتني أترك الأمر للصدف فأنتي
قلت لي ذات مرة أن الأشياء الجميلة تأتي حين نكف
عن انتظارها .. ليتني أكون مثلك وأكف عن انتظارك
يا عزيزتي ..

نحن نفوس خُلِقَت بقلوب
مطمئنة لا تعرف سوى
الأمان ..



ولكنني لست بطلاً ولم أتجاوز اي شيء فقط كنت
استيقظ وأنام استيقظ وأنام حتى سقط مني الوقت
والرغبة وتجاوزتني الأشياء ولم أتجاوزها أنا ..

لقد كنتِ تتحدثين بطريقة رائعة تجعلني أظن بأنني
سأقضي بقية حياتي دون ملل لقد غفرت وتجاوزت كل شيء
.. تجاوزت كل المشاعر والمواقف وتركتها خلفي ومضيت
باحثاً عن الأفضل ماعدا وقتنا المفضل لم أتجاوز لحظة ما
بعد الفجر ..

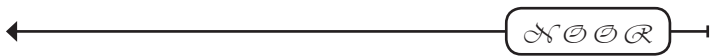
فهي لحظة سلام وسكينة لقد كان وقتنا المفضل
يافتاتي كنا شخصان مليئان بالجروح وينسجمان
ليخيط كل منا الآخر بطريقته الخاصة فهذا أيضاً
نوعاً من الحب يقولون إن الذكريات تدفئك من
الداخل ولكنها تمزقك إلى أشلاء أيضاً لذا قبل أن
تحوض علاقة دع مميزاتك جانباً وقل هذه عيوب التي
لا أستطيع التخلص منها فهل بإمكانك قبولها؟ ..

فنحن مابين الحين والآخر نحتاج أن نكون مثل فصل
الخريف ندع كل ما يؤلمنا يتساقط من داخلنا لنفسح المجال
لربيع قادم ..

ولكن الشيء الوحيد الذي يدفعني للمحاولة والحصول
عليكى مرة أخرى هو إيماني الشديد بأن القاع ليس لي
وأنتي لن أخسرك فأنا متمسكاً بك دائماً وأبداً يا عزيزتي
ولكنني أتساءل .. !

إذا اتصلت بك في وقتنا المفضل ما بعد الفجر ولشدة
حزني لم أستطع بأن انطق بكلمة هل ستصغين إلى صمتي
إلى أن أغفو .. ؟!

ماذا بك؟ هل أصابك الاكتئاب؟



انهض ..

الاكتئاب ليس علامة ضعف بل هو مجرد إشارة إلى
مُحاولتك لتكون قوياً لفترة طويلة جداً .. قم وانهض لأن
لا أحد يعلم اللحظات الصغيرة التي ماتت فيها روحك
ولا أحد يعلم متى عادت ولا كيف عادت ولا أحد يعلم
لماذا تبتسم وأنت وحدك فربما تستحضر طيفاً لشخص
تجبه .. فقط كن قوياً لأجلك ..

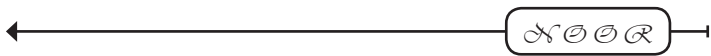
لأن الحياة يا صديقي انتصارات وهزائم فالعاقل هو من
لا يسمح لهزائمه الصغيرة بأن تحلل حياته باللون الاسود
وتمتص قدرته على المقاومة .. فقط قاوم فهناك جميل
ينتظرك وانقذ ما تستطيع من حياتك لا تخسرها كلها فقط
لأنك خسرت جزءاً منها ..

.. تعلم ! ..

لم اطلب عجائب الدنيا السبع فقط كل ما أردته هو
طمأنينة .. طمأنينة اهزم بها مخاوفي فأنا أشعر أن في نفسي
باب خرجت منه ولم أعد وأصبحت ضعيفاً لدرجة أنني
أصبحت أبكي بشكل صامت أمام سبباً تافهاً لأن كبريائي
منعني من أن انهار في لحظة الخسارة الكبيرة فأنا لم أكن

فخوراً بالعزلة والاكتئاب ولكنني كنت معتمداً عليهما
 فالعتمة في حجرتي كانت مثل ضوء الشمس بالنسبة لي ..
 فقط ابتسم فلا يوجد شخصاً قادم من النور ليُضيئ
 عمتك .. كُن لنفسك نوراً .. ابكي ولكن كن على يقين
 بأن الدموع لا تغير الواقع ولكنها تُريح القلب ..

أنا الآن أكثر الناس عجزاً
وأقلهم قوة وحظاً ..



فأنا فقط تركت الأمور تسير كما تريد وجلستُ
على العتبات أنظر بعينين فارغتين من كل شيء .. فلم
يعد لي مكان أذهب إليه إلا نفسي ونفسي هي أكثر
الأماكن المظلمة والباردة .. فأنتي مجبر عيي أن أغمض
عيني وارتحف بداخلها .. لكن حياتي كان بها جزءاً
جميلاً اعتبره القمر المنير في حياتي .. أنها صامتة لكن
بداخلها بركان لا يصمت .. تراها حادة ولكنها ليست
هي .. هي فقط ليست بخير أنها لاتعرف الشكوى
لكن الخوف طغى عليها ويمنعها من القرب .. بسيطة
وتحارب وحدها رغم مرارة الحياة وعمة الوحدة .. لم
ولن تهزم لكنها فقدت الكثير من طاقة المقاومة .. تبدو
صامدة ثابتة ولكنها تبدو فقط ..

ثم سطر عنها أرغب في كتابته ولكن أفضل يبدو جميلاً
كلما رددته في رأسي ولكني أفضل في كتابته .. هكذا هي
نورا لا يُوصف .. ♥

ابتسمي يا نور ولا تكثرني لأمر أحد املئي دنيك حباً
وكأنك لم تُخذل أبداً .. صلي كأنك ستموتين غداً وتذكري
أنك خلقتي لتكون سعيدة واعلمي دائماً أن الحب ينمو كل

يوم عندما تسقيه بالولاء والانتفاء أو التقدير دائماً أتساءل
كيف لانسان واحد أن يكون لك وطن وكيف لجزء ضئيل
جداً من هذا العالم أن يعطيك العالم بأكمله فأنتي دائماً نوراً ..

ماذا لو دسست اسم احدهم في ثنايا دعائك فأستيقظت
صباحاً على راحة وطمأنينة لا تعلم من أين أتت .. ؟

هكذا أتتي فعندما لا ترغبين في الحديث لا أحد يعلم ما
أصابك ولا أحد يعلم كيف هي معركتك وما الذي قتل
عفويتك وكم كافحتي وكم خسرتي لا أحد حقاً يعلم من
أنتي إلا الله فأنتي صامدة مثل وردة صفراء ذبلت ولكن
هذا الذبول لم يقتل جمالها فأنا إلى الآن لم أرَ أجمل من عيناكي
حين تضحكين .. إنها تلمع كما لو أن سماء تملأها النجوم
وتسكن بداخلها فقد احتلني حُبك وكأنك تعانقي قلبي
بكل قواكي .. أتدركين ما معنى أن يتباهى شخصاً بك ؟

معنى ذلك أن هذا الشخص يواجه كل هذا العالم
بانكساراته ولكنك تحوليها لانتصارات فأنتي تتحملين
مناخي السيئ وطقسي المزعج وتتفهمين أن عتابي ليس

إختلاقاً للمشاكل فأنتي مصدر قوتي كوني دائماً قوية
ومضيئة مثل النور وإذا انكسرتي سأكون لك سنداً لا يعلم
اليأس ..

فعندما أنظر إلى عيناك أرى نجوم السماء فأحبك وازداد
بك ولك قوة .. فلا أحد يعلم بأمرك ولا أحد يعلم إنك
معني حتى أنتى لاتعرفين أنك هنا في قلبي ملاذاً آمناً ..

فأنا أحبك في كل مرة تشعرين بها إنك وحدك في هذا
العالم وفي كل مرة شعرتي بها بأن لا أحد يفهمك ويهتم
لأمرك وفي كل مرة شعرتي بها بالسوء لدرجة إنك أردتي
أن تختفي ..

أحبك في كل مرة أدت وجهي عنك بسبب خوفي
من

لا أعلم ماذا يسمون هذا الشعور .. ولكن ما أعلمه
أنني أحبك ..

ولكن ما اكتشفته وتيقنت منه هو أن الحب هو أكبر
خدعة طغت على البشرية لم تتظاهرين بأنك قوية ؟!

- لأنني كذلك أنا حقاً قوية..

لقد كُسرَتي بالأمس ألا تدركين ذلك؟

- أدرك ولكنني حين أُكسر أصبح أقوى من قبل

وما الذي تنوين فعله؟!

- أنوي بكل ما تحمله الجملة من بساطة التمسك بك

حتى لا أفكر في السقوط مجدداً فأنت مجرتي ..

هل لمشاعر هذه اللحظات القديمة أن تعود يوماً؟

هل ظننت يوماً أنك ستصبح ما أنت عليه الآن؟

لا أظن حقاً أنك فكرت في الأمر وقتها فالأمر يتجاوز

كل تخيل فقد كانت تصنع في قلبي بيوت من الأمل ..

كانت تصلح بي ما أفسدته الحياة وتلملم خراب روحي
وكانت تعالج جروحي وكانت تسعى لإصلاح حي دون
إنتظار أي مقابل ..

كانت تقول لي دائماً « جاور من يؤمنون بوجودك
ومن يعطوك قيمتك ويعززوا من قدرك ويقدرُوا حبك و
وجودك ومن يخلقون ألف سبب للحديث معك ..

ولكن كن واثقاً بأن غروب الشمس دليلاً على أن
ليست كل النهايات سيئة ومظلمة و كن على علم ايضاً بأنه
قد يؤلمك العالم ويسعدك ويللم جراحك شخص واحد
وذلك الشخص الذي قد يؤلمك يوماً ولن يستطع العالم
كله إسعادك حينها »

لقد كنت في أشد حالات انطفائك نجمتي ونوري
الوحيد وملجأى الأول والأخير ولكن الحمد لله على
نعمة الاعتياد والتخطي والتجاوز والتناسي على كل فكرة
استصعبنا مرورها و مرت وتعلمنا منها الكثير فلم يخذلنا
أحد إنما ما خذلنا هو مجرد سوء الاختيار ..

فالله أحسن من أن يرى قلبك مُعلقاً بشيء ولا يعطيك إياه
فأنا لو استطعت إعادة أول لقاء جمعني بالبعض لابتسمت
فقط دون أن ألتفت وراء ظهري.. ولكن أجبني بصراحة..
هل اشتقت حقاً لهذه المشاعر!؟

لم تكن الكلمة الطيبة صدقة فربما بعض الكلمات تعيد
روحك إلى الحياة وتعيدها من حافة السقوط .. فالبعض
يظنون إنك عديم الشعور وصلب كالجدار مهما يفعلون
لا يؤثر بك ولا يعرفون حقيقة قلبك الذي يتصنع التماسك
أمام عقبات الحياة ..

فهني مثلي أنا تماماً بالنظر إلى الظروف الهائلة التي تمر
بها والعوائق التي تُلقيها الحياة بإتجاهها يحق لها أن تين بين
الحين والآخر بعضاً من الذبول والانهيار

فأنا أؤمن بتشابه الأرواح وإن لكلاً منا روحاً تشبه أو
أكثر قليلاً .. روح تشبه تصرفاته و تفكيره أؤمن بوجود
ترابط فكري بين الروحان المتشابهة فهم يحققون التكامل
فيما بينهم وكأنني أرى في عنقك بستان.

دائماً تقولين لي اقترُب ممن يفتحون في قلبك نوافذ من
نور ويقولون أنه في وسعك أن تُضيء هذا العالم فكان ردي
إنكِ أنتي نوري وأنتي عالمي وأنتي من تُضيئين عتمة ليلي ..

فمن الصعب أن أصف ابتسامتها عندما وضعت عينيها
على وردة بيدي فُطفت لها كنت أشعر أن عيناها مجرة مليئة
بالنجوم ..

لكنها لا تدري إنها حين تضحك تزيد السعة على اتساع
هذا العالم ..

وأنها تضع مكان كل ثقب بداخلي نجمة وتمدي لروحي
من المسارات أعظمها .. فأنا أحبك كثيراً رغم مللي تجاه
كل شيء ورغبتني بالوحدة دائماً أحبك حتى وإن كنت
غاضباً ويطرقني ويتوالى علي وجعي

.. لا شيء في العالم أستطيع الاستمرار بحبه وأنا أمر
بكل هذا مثل حبك أنتي ..

أعتقد أنني لم اتعلم شيئاً آخر سوى أن احبك كل يوم
أكثر .. فأنتي عالمك مختلف يشبه ما بداخلك .. العديد
من الورود في قلبك تنضج كل يوم وتنمو أسرع ولا تذبل
وتموت فأنتي بداخلك حياة أخرى

أنتي تستحقين أن أنظر إليك مُتباهاً بأنك كل إنتصاراتي
.. فأنتي إنعكاس لحقيقتي تستغرق علاقتنا فترة ليتوصل
كلا الطرفين إلى مرحلة تُسمى بالتناغم الكلي والفهم وملء
القلب بالحب الأعظم الذي لا يقدر حُبي وحبك عبارة
أن ترابط روحان برباط مُحكم غلقه يُصعب فكّه حتى مع
حدوث الخلافات ..

تُبدِين رَدَاتِ فَعْلٍ مَبَالِغَةً أَحْيَاناً تَرْقِصِينَ عَلَى أَيِّ أَغْنِيَةٍ ..
تُبدِي إِهْتِمَاماً لَأَيِّ فِكْرَةٍ أَتَحَدَّثُ عَنْهَا وَتَضْحَكِينَ عَلَى
أَسْخَفِ نَكْتَةٍ وَلَكِنْ إِنْ أَمَعَنْتِ النَّظَرَ قَلِيلاً لَوَجَدْتَهَا فِي
الْحَقِيقَةِ تَبْذُلُ جَهْدًا رَهِيْبًا وَحَقِيقِيًّا لِتَشْعُرَنِي بِالسَّعَادَةِ ..

أَنْتِي أَغْلَى الْأَشْخَاصِ إِلَى قَلْبِي أَبْسَطِ الْأَشْيَاءِ مِنْكَ
تُسَعِدُنِي حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ نَطَقُكَ لِإِسْمِي .. لَا تَنْسِي يَافَتَاتِي
أَنْنِي حَاضِرًا دَائِمًا .. إِنْ أَفْزَعَكَ اللَّيْلُ فَأَيْقِظْنِي فَأَنَا عَلَى
الْأَقْلِ أَحَاوِلُ أَنْ أَكُونَ شَخْصًا تَسْتَطِيعِينَ اللُّجُوءَ إِلَيْهِ فِي
أَيِّ وَقْتٍ بِالْأَخْصِ أَوْقَاتِ انْكَسَارِكَ وَضَعْفِكَ سَأَكُونُ لِكَ
سِنْدًا

تشتاق أيدينا أن تتلامس حتماً سنشعر بالأمان .. أنا
بحاجة إلى مدينة كاملة بدون أنوار تبات فيها النجوم
وتفاصيل السماء وانظر للسماء وانظر لعيناك .. لأن بقائك
بجانبي في جميع حالاتي كان يجعلني أقوى وأسعد مما كنت
عليه .. « أحبك » لا أقولها لك لتعرفي ولا لكي أذكرك بها
ولكن أقولها من فرط حرارتها ألقها لكي لا تحرق صدري
لا تأخذك الأيام مني ولا تسمح أن نكون يوماً دون بعضاً
ولا تسمح بأن ينطفئ هذا الحب بداخلنا ولا تُفقد يدك
عني لأنه لا يستقيم إعوجاج هذه الحياة إلا بإمالة رأسك
على كتفي ..

هل تصدقين؟

بأنني لو ملكت العالم أجمع في كفة وأنتي ستكونين
في الكفة الأخرى؟ .. »

هل ستصدقين بأنني سأبيع العالم أجمع وأختارك أنتي؟ ..

... أنتي الحظ الوحيد الذي حالفني في هذه الحياة

... أنتي الشخص الوحيد الذي يشعر بي ويجدني قبل أن

أتحدث وأشعر بالضياح

... أنتي وحيدة قلبي وحتى هذه اللحظة ما زلت لا
أصدق بهذا الكم من الفرح الذي فزت به ..

في هذه الحياة أشياء لا قيمة لها ويقف المال عندها فقيراً
لا يستطيع شرائها

... حنان امرأه تُحبك وحضن رجل يُحبك

... دعوة أم عند الصباح وبيت مستور بالحب والطمأنينة
هذه الأشياء هي الحياة

والمال لا يستطيع شرائها

لا أحب أن يستودع أحدهم لدي من الأسرار .. لا أعلم
كيف أشرح ولكن لا أتحمّل نظرات الضعف والامتنان
المكسورة في أعينهم

وكأني امتلك أثمن نقاط ضعفهم أنا في داخلي أريد
الحفاظ على مشاعرهم ولا يكونوا مكسورين ومهمشين
ويشعرون بالضعف .. لأنني أعلم أن ملازمة القلوب
بالكلمة اللطيفة هي أكثر أنواع المشاعر خلوداً في حياة
الآخرين ..

فبالنسبة لى أنا شخص قد تعثر واستقام ..
 انحنى وأعتدل .. انهار و بعد ذلك تحلى بالقوة
 بعد ذلك أصبح يعلم حدوده مع الحياة والناس متى
 يواجه ومتى ينسحب ومتى لا يلتفت أبداً
 مقوله تتردد بداخلي دائماً
 يعرف الذين يحفلون بمساراتهم الصغيرة معنى الاكتفاء
 .. لا تغريهم الكثرة ولا تخيفهم الوحدة»
 أو من إيماناً قوياً بهذه المقولة أعلم معنى الاكتفاء
 بنفسك والحفاظ على ذاتك وأجعل نفسك قويه عظيمة
 لا تهاب شيئاً ولا تخاف الوحدة أنا أعلم أن الوحدة قاتلة
 ومميتة ولكن تحلى بالقوة وواجه هناك جميلاً ينتظرك في نهاية
 المطاف فقط قاوم.
 لأنه انت المخطئ عندما ظننت أنك الوحيد الذي يعاني
 من مشكلة ما .. لا شخص يخلو منها فهي سُنّة الحياة..
 ولكن هناك من يغرق فيها وهناك من يعلو عليها ..
 إني أتساءل كيف لي أن أحبك بكل هذه القوة وقلبي
 بهذا التهالك ؟

وطاقتي المحدودة كيف لها أن تمتد بلا توقف ؟

كيف لحُب بكل هذه العظمة أن يدخل في جسد صغير
وَمُتعب مثل جسدي ؟

وعلى الرغم من قوته لم أشعر بهواني معه و مع ذلك قد
يحبك الكثير وأنت في المقابل تُحبهم ولكن هناك شخصاً
مختلف بقلبك تجد أبسط الأشياء منه .. تُسعدك حتى وأن
نطق ب اسمك .. وأيضاً من المعتاد أن تجد من يشور عليك
لأنفه الأسباب فقط لأنه لا يحبك وتجد من يشفع لك ألف
علة وعلة فقط لأنه يحبك ..

نحن نحتاج لمن يشعر بنا ليس من يُسعدنا

وإذا لم يحدث ذلك وانقلبت الأمور رأساً على عقب ؟

فأنت لا تكسريني أنت تكسرين ما لك بداخلي

لم تحبطني بل تحبط مكانتك في قلبي

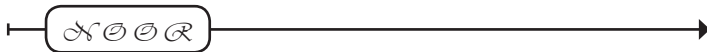
لا تخذلني بل تنزعك مني .. فأنت المتضرر

ف شكراً لكل السيئين الذين كانوا جزءاً من قسوة الحياة
وشكراً لك ايضاً يا من رأيت حاجتي للعون وتجاهلت ..

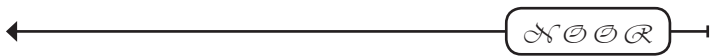
شكراً فقد كتتم سبياً في كل هذا النضج الذي أعيشه
بفضلكم أنا أصبحت أقوى من أن تهزمني الظروف وآلام
الحب وقسوته شكراً لقسوتكم ومشاعركم المفرطة التي
كانت مجرد ألم يتسبب في قتلي مفهوم الحب خاطئ لديكم
فالحب هو أن يهزم الطرفان وتتصر المشاعر

لم تكن الكتابة ضمن أهدافي أكتب فقط في أوقات
إنظار لي لك وكلما تأخرتي اكتشفت نصاً جديداً هو أن
غيابك مسؤول عن هذا العبث .. مجرد أوهام وعبث يتردد
داخلي ومجرد أشياء تفقد بريقها وتنكسر تدريجياً ولكن ما
لا أتحملة أن ذلك يزيد من جرحي ويتسبب بألم بداخلي لا
استطيع تحمله ولكن ماذا يحدث للمرء إذا حرق بعيون من
يجب ؟

يزول الألم بداخله .. تتلاشى جميع المشاكل وايضاً يُضئ
في قلبه القمر .. الشعور بالطمأنينة ويحدث فقط مجرد
شعور حيوي لا يمكن وصفه فقط عند وجود من تحب
بجانبك ..



ولكن ماذا عن الآن
ماذا عن وحدتك؟



سببها هي نتيجة رؤيتك لأحدهم بأنه الجميع ..
ستعلمك الحياة أنها سارية لا تتوقف بسبب غياب
أحدهم ستجد نفسك تستطيع أن تعيش بالجميع و
ببعضهم وبدونهم ابتسم .. ماذا تخشى ؟؟؟

وسط كل هذه العزلة أخشى أن يُصاب قلبي بالجفاف
فلا أكون قادراً على الحب والمغفرة وتقبل الآخرين أخشى
أن أفقد الشعور تجاه كل شيء ..

انزع من رأسك فكرة أن هناك أحداً يحب فيك كل
شيء حتى عيوبك و قل هذه عيوبي لا يمكنني تحملها
لأن في أوقات الجدل أول كلمة ستتردد علي مسامعك هي
« لقد تحملتك كثيراً » لذا لا تكن أحماً كن قوياً لا شيء
بتلك الأهمية لذا تجاوز بالاستمرار وبقى الكتمان مُريح
رغم إنه مؤذي داخلياً ..

أعتقد أن الأشياء المكسورة يشوبها ويغطيها جمال
حزين بعدما تنصهر فيها أعوام من قصص الانتصار
والمأساة قد تصبح أكثر رومانسية من أشياء جديدة لم
تعش أبداً ..

نحن متكاملان صديقان منذ البداية يجمعنا الحزن
والفرح والعمق .. لانتكلم إلى بعضنا لأننا نعلم الكثير
نتبادل الصمت ومانعرفه نتبادلہ ابتسامات ..

ألم تكن النور الذي يشع ويضيء داخل ناري؟

لست أبحث عن الذي يأتي بالقمر في يده بدلاً من
النجوم أنا فقط أبحث عن من يحب في كل ما لا أطيعه
في نفسي يحبني بعمق ومصادقية للحد الذي يرى فيه أن
كل عيوبي هي محاسني الأولى والحقيقة

ف هل يحزنك كثيراً أن تظل فترة طويلة لا يراك
أحداً؟

الأمر ليس مرهوناً بالزمن بل هو مرهون بك أنت
« كن شمساً يراك الجميع » لأن مرارة الوحدة لن تكون
سيئة عندما يكون حولك أشخاص منافقين ويدعون
حبهم لك لذا اجعل نفسك صديقاً لنفسك قبلهم ف
القليلون هم الصادقون وعاهد نفسك ألا تنحني لأحد ..

ولا تخضع لشيء ولا يرهق بالك شخص ..

والأ يقتل حلمك بؤس ولا ينتصر عليك يأس فقط
 قدر نفسك بالاعتزاز والارادة القوية .. وقاوم وعبر عن
 مشاعرك ..

أعلم أنه يوجد من لا يستطيع التعبير عن مشاعره
 ليس لأنه لا يشعر بشيء .. لا إنما لصدقه وإيمانه أشد
 الايمان بما يشعر به ولأنه لا يمتلك حروفاً تترجم أو
 تصغ براءة مشاعره واحساسه ..

فنحن عندما نشتاق لماضي الأيام فنحن بالواقع
 نشتاق لثلاثة أشياء

نشتاق لأنفسنا القديمة ذات النفس الصافية

... نشتاق لمن كانوا حولنا

... نشتاق كيف كنا وقتها ..

فقط اطمئن في النهاية كل شيء سيصبح على ما يرام
 مهما غابت عنك تلك الفكرة لاتنساها .. كل شيء سوف
 يمضي كل ألم شعرت به سوف يمضي كل احساس
 مصاحب للعجز سوف يمضي بعيداً عنك ..



في كل مرة شعرت بها إنك لن تستطع الاستمرار
ووجدت نفسك تستمر .. وفي كل مرة شعرت فيها
بالغرق ونجوت ..

اعلم جيداً هذه الايام التي لا يعرف فيها المرء أين
يذهب ومع من يمضي «لقد شعرت بها وتعمقتها يوم
مماتك» الأيام التي يكون فيها المرء وحيداً تماماً وراضياً
كل الرضا ولكنه يظل يتمنى بحزن خافت :

لو أن له وجهة واحدة يمضي إليها ولو أن هناك
شخصاً واحداً وسط هذا العالم المزعج أن يركض
نحوه ..

فقط توهمت أن لدي جناحين حتى ألمني السقوط
فأدركت من أنا ف حلمي بسيط فقط أردت أن لا يخيب
أمني بي ولا أن اخذل أحلامي التي وعدتها أن تتحقق ..
أن اكون كما أريد و كما أتمنى
كما استحق أن أكون يا الله ..

كُنت أريد الوصول ولم يكن ذنبي كل تلك العقبات
التي ظهرت في طريقي وكلما اجتزت واحدة وجدت
الأثقل منها والأصعب حتى أردت أن أتوقف فقد
انطفئت وذلك كان ذنبي الوحيد ..

وها نحن ذا

نفترق فراقاً لا لقاء بعده وكل منا يتسبب بإيلاام
للآخر ولكن كن على يقين إني لم ولن أحب أحد مثلك
أبداً لقد استنفذت نفسي وروحي في حبك كل كنوزها
وآمالها ودموعها .. ليتني أستطيع على الأقل أن أتصور
أنك ستظل تذكرني لا أقول تحبني فقط تذكرني ..
تذكرني وحسب ..

وبعد غلب طال لأعوام أدركت إني مُخطئ وأصبحنا
غرباء ..

إلى الغريب المقيم بداخلي بل إلى الشخص الوحيد
الذي عرفني كما ينبغي اغفر لي عدم انتباهي لمشاعرك
وعدم إلتفاتي لتحذيراتك ..

أدركت إنك كنت على صواب فقط سامحني على
الأم الذي سببته لك ..

اذهب ..

حين تشعر بأن المكان لم يعد مكانك ..

وأن اللحظة ثقيلة وأنت معهم

ودعهم حين يكون البقاء معهم جميعهم

أثقل من ظلك لك ..

اذهب حين تشعر بأن اللامبالاة ..

هي المقطوعة الموسيقية المفضلة لديهم تجاهك

وفي داخلك العديد من الكلمات تصرخ

اذهب وودعهم حين يكون سوء الفهم

هو الشيء الذي يجعلك تتوقف عن الحديث وأنت

تتحدث بكل صدق عن ألم يسيطر عليك وبداخلك

اذهب وودع أصواتهم وحواسهم

أرواحهم وتاريخهم

بصماتهم في حياتك

كن قوياً

أكمل طريقك دون أن تترك أثر ورائك

أكمل طريقك دونهم وأكمل حياتك دونهم ..

كل الذين مروا وهم يتأملون سقوطك .. تركوك في
منتصف الطريق وحيداً

انتزعهم من ذاكرتك وتخلص منهم ..

انسى قصصهم وتخلص من رسائلهم

تحرر منهم ..

ضع تفاصيلهم الصغيرة على راحة يدك ..

لا تنتظر حينهم ..

ستبكي؟ .. ستصرخ؟

ستموت؟

ما أكثر موتنا اليومي دون أن نودع هذا العالم الكئيب
لكن الحقيقة هي أننا أحياء ونواجه هذا العالم
بمفردنا

مازلنا نصارع لحظة الموت بالبكاء والدعاء.
فقط قل لهم وداعاً لقد كنتم ملاذاً للآلام والحزن ..
ماذا عنك؟

أنا لا أتجاهلك .. أنا فقط أخاف المصافحة الباردة
الأحاديث المصطنعة .. الضحكات التي لا لون لها
أخاف أن اعرف ملامحك ولا أعرف قلبك أبداً
أنا فقط أخاف أن نتحدث مثل الغرباء .. نمرر
الوقت فقط دون رغبة في البكاء .. دون لهفة لحديث آخر
لا شيء حقيقي .. لا أريد شيئاً مصطنعاً ..

وماذا عن الحب؟

الحب أحياناً ليس كل ما نملكه

بل هو كل ما يذهب بعيداً عنك .. فيكون أجمل
وقت مستقطع لديك هو أن تنام ولا تفكر في اي شيء
يفسد يومك ..

الحب ليس إدمان خيال
ولا بناء حياة مع من تحب
بل أن تخبره بأن الحياة لن تجمعكم وأنتم تصارعون
من أجل حب لن يكون ..
- أخبريني بأننا نمتلك نجومًا في حياتنا تمثل الأشياء
الجميلة ..

أنا لا أملك مصدرًا للسعادة سواك ..
سمائي مُعتمدة ..
أنتي من تملئين فضائي لذا أنتي لست مجرد نجمة في
سمائي .. أنتي مجرة كاملة بالنسبة لي .. ♥

لم يكن سيليق بي سوى امرأه مثلها هي ليس كمثلها
امرأه ولا بعد سيأتي مثلها .. هي ذلك الشخص الذي

عندما تلتقيه تلعن كل تلك الأيام والسنوات التي مرت
وهي لم تكن فيها .. هي المرأة التي ستحبها عمراً كاملاً
فنحن لا نختار من نحبهم ولكن نختار من سيبقى
معنا حتى النهاية

نحن في عالم واحد وإن كنا على أرض تبعد آلاف
الأمطار والأميال عن بعضها وإذا امتلئت سماءك بالغيوم
وضربت الشمس سمائي ستبقى حقيقة واحدة تجمعنا
وهي أننا على متن مجرة واحدة لا يهم آلاف السنين
الضوئية التي تفصل بيننا ولا فروق التوقيت

الشمس واحدة ، القمر واحد ، الله واحد ، والقلب
واحد وأنت أحد تلك الأشياء التي لم ولن تتكرر .

ماذا عن عتابي لك ؟

عليك أن تفرح عندما أعاتبك .. لأن بعتابي لك
أرغب ببقائك .

بسماع كذبة وعذر منك .

إن لم اعاتبك يوماً أعلم أنك حينها لم تعد تعني لي شيئاً ..
 لكن عتابك هذا أشعر أنه يمزقني من الداخل ..
 أعلم أنني أجرحك ولكن
 سأخبرك شيئاً صغيراً :

نحن نظن أن كل كلمة سيئة سيمحيها بكاء ساعة أو
 ساعتين أو أن الجروح الصغيرة ستشفى ..

ولكن الحقيقة أن كل ذلك سيرك أثراً كبيراً بداخلنا
 سينحت في المستقبل وفي التصرفات وإن لم نقض عليه
 سيهرب منا ليعود أكبر بكثير وأقوى وأكثر وجعاً

نحن يا صديقي عبارة عن مشاعر لا أكثر ولا أقل
 يجب مراعاة مشاعر الآخرين ونحن أيضاً عبارة عن
 فرح و حزن ومأساة وانتصار وهزيمة جميعهم مشاعر
 بداخلنا ولها تأثيراً كبيراً علينا وهذا ليس ضعفاً بل
 هذه نعمة ولكن الأهم أن لا نترك هذا الألم يمتلكنا
 ويسيطر علينا ..

بعد فقدان شخصاً تحبه لن تعد كاملاً مهما حدث ..
 أنا أعلم جيداً كيف تتحول تلك الأشياء ذات الأهمية
 البالغة إلى أشياء لا ترغب حتى في مُشاهدتها .. لأنك
 كنت كل شيء لنفسك ولم تغرق لأنك القبطان لهذه
 السفينة ..

حتى لا تصاب بالخيبة لا ترسم في مُخيلتك أن أحداً
 مُكتفي بك لا أحد باقٍ ولا أحد دائم في حياتك إن
 الدوام لله ..

نصحتي لكي :

كوني مُفكرة .. كوني مُثقفه .. كوني واعية وفعالة

لا ترضى بأن تكوني مجرد وجه جميل ..

ابحثي وفكري في عقلك أجمل من أن يظل في حاله
 ركود تام

حاولي دائماً أن تجدي ولو شيئاً واحداً يجعل روحك
 دافئة من الداخل و تشعرين ب راحة لا مثيل لها

أنتي تستحقين أن تكوني سعيدة .. اتركي أي علاقة لا
تشعري فيها بالإنصاف تجاهلي كل مايزعجك

ف أنتي تستحقين الأفضل

لا تخافي أن يكرهكي أحد فالناس ليست عادلة حقاً
فقط خافي أن تخسري قيمتك وم صداقتك حينها لن
ينفعك حب الناس ..

لأن كل شيء فيكي مختلف ويلفت انتباهي وغير
مألوف ولا يشبه شيء ومكتمل وغير قابل للأخطاء ولا
التعديلات وجميل بطريقة استطاعت أن تسلب وتسرق
مني عقلي ♥

بينما أنت الآن وحيداً مع نفسك هناك من يغفو
وأنت أول أحلامه ويستيقظ وأنت أول آمانياته يغرق
فيك بالتفكير وينجو منك بالبكاء لذا لا تندم على حب
أو معروف قدمته لأحدهم ولم يكن يستحقه كُن دائماً
معتزاً ببقاء القلوب ..

في عقلي حديثاً وكلمات أريدها أن تصل إليكي

- مرحباً وجهك جميلاً جداً هل يمكنني أن أنظر إليه إلى أن يمحي إحباطي وانسى هزائمي ويقل هذا الانكسار الذي بداخلي ؟

- أرجو كي كوني معي ف أنتي ملاذي الوحيد هل جربتي أن تنتقلي من سعادة كبيرة إلى اكتئاب خلال ساعة ؟

حسناً أنا أمّر بهذا منذ عام .. أمراً صعباً ومعقد

يقتل ما بداخلك ..

يعذبك ..

يزيد من وحدتك ..

مُشكلتي الوحيدة أنني أفكر أكثر من اللازم .. أفكر في كل شيء لدرجة أنني أخسر الكثير من اللحظات ولا استغلها بالشكل المناسب ..

فقط توقفت عن كوني الشخص الذي يبذل قصارى
جهده لأجل أن يبقى كل شيء بأفضل حال سئمت من
كوني أصلح كل خدش حولي وما بداخلي شخصاً مُعمر
بالخراب وبكل سهولة يغضبون منك لأنك تقف بعيداً
عن الزحام وحيداً ..

ف أنا أساند نفسي دائماً لذلك لا أدين لأحد بشيء.

كيف أخبرك بطريقة مُنمقة بأنك بداخلي رغم
المسافات .. البعد .. قلة الكلام .. ازدحام الأمور السيئة ..

كيف أخبرك أنك ثابت في قلبي ؟

هل تعلم ما الجميل في القلوب المحطمة ؟

أنها تتحطم بالفعل مرة واحدة فقط و

كل ما يحل بها بعد ذلك مجرد خدوش بالنسبة لما
حدث سابقاً

أما زلت تعتقد أن هذه الحياة بأشخاصها سوف تُسلم
نفسها لك دون عراك ؟

لا أظن .. في يوماً ما ستسقط كل الذين صاروا عبئاً
عليك وفي حياتك وفي كل الذين ساهموا في عدم شعورك
تجاه ذاتك بالألفة وكل الذين استنزفوا صبرك ودموعك
وحياتك وقلبك وحبك لهم ..

ستسقط كما الشجرة اليابسة أوراقها والميتة والتي لا
روح فيها .. كشجرة تفكر في الاستلقاء ..
الأمر معقد ..

طالما تمنيت أن أكون شخص ينسى أن يضع رأسه
على الوسادة دون أن يفكر فيما حدث الشهر والأسبوع
أو العام الماضي .. ولكن هل بكي يوماً من شدة
التفكير وكثرة المعاناة ؟

فقد كنت ابتلع أحزان من حولي وبداخلي أضيقت
من أن يتسع لحزني أنا أكاد أن أتمزق ولم يلتفت لي أحد
كأنهم قطعوا ذراعيك .. يُمكنك مساحتهم

لكنك لن تستطع عناقهم مجدداً

ومن سيعرف حروبك القائمة وبوجهك كل هذا
السلام ؟

كان يبدو مثل الذي يريد الاختباء من نفسه
ومثل الذي يريد الهروب بعيداً عن ذاته حتى ينتهي
تدريجياً وينطفئ ولكن كل هذا خارج عن إرادته
وما زال يغادر الكل .. ويستمر في إرغام الجميع على
الابتعاد

ربما يضايقه الازدحام وربما يجب أن يكون المهجور
دائماً.. كان بخير لولا هم
نصيحة ..

لا تتجاهل رسائل العقل خذ هذه الحاسة على محمل
الجد حتى تقلل من أثر الصدمة قليلاً

إذا كانت المشكلة مشكلة علاقه قديمة فتعلم أن
هناك علاقات تخرج منها لين القلب وهناك علاقات
تخرج منها قاسي القلب لا ترحم لأنهم أنتجوا وحشاً
يريد الانتقام ..

لماذا تطلب مني الحياة دائماً أن أضع قلبي جانباً
حتى يسير كل شيء على مايرام وفي لحظة ما تقوم بمد
عود ثقاب وكأن الحياة تقول لي : تذكر الماضي

الأمر معقد حين أقول إني تائه فلست بتائه حسب
حدود معرفتك فأنا خارج نطاق نفسي ولا أستطيع
الرجوع إلى نفسي القديمة الصافية الخالية من الأوجاع
والخدوش والعقبات ف أنا نضجت بما يكفي حتى لا
تغريني الأيام برفقة أحدهم ..

نضجت للحد الذي دفعني لإغلاق أبواب العلاقات
والاكتفاء بعلاقاتي التي لا تتعدى أصابع اليد ..

هناك،

حيث تتساوى الحياة مع الموت حين نفقد قدرتنا
على الموت ورغبتنا في الحياة تلك هي المسافة صفر.
نقطة اللا شيء من كل شيء حين لا نستطيع التراجع ولا
المضي قُدماً في جولاتٍ جديدة قد نخسر فيها أو نربح
جولات لا يمكننا أن نُرَاهن فيها على أنفسنا بالصبر أكثر
في بُقعةٍ ما في صميم الروح نكمن نحن ونُظلم فيها

تلك هي مساحتنا الخاصة إن ساد فيها السواد وعم
فيها الذبول لن نستطع المقاومة في الحياة أكثر، لا بقاء
لنا بلا شغفٍ نستنيرُ به ويضئ لنا طريقنا ولا قوة لنا
بلا إلهامٍ يُنقذنا من ألم الانكسار

هل حقًا للغياب مواسم أم أنه الاكتئاب بحد ذاته؟
أم من تعريفٍ لحالة الفتور والتبدل التي تُصينا هذه !!
هل نحن أناسٌ طبيعون ؟

أعتقد أن للغياب مواسم لا تفقد صلاحيتها لا ترتبط
بكيفٍ ولا كمٍ لا يُقيدها زمانٌ ولا مكانٌ ولا حتى إنسان
هي الروح التي تميل إليه لتعيد ترتيب أبجدياتها في
الحياة بلا ضغوطات من أحد ولا تأثيرات نستظل
بغطاء الوحدة، نقسو على أنفسنا إن أخطأت ونُعدل
اعوجاجها إن مالت منا وإلينا

لعل وقوعنا في منعطفات حياتنا الضيقة ستأخذنا
معها في القسوة سيرنا في دوائر حياتنا المغلقة يبعث
فينا ألم الدوار وكأننا نتقدم إلى الوراء ! فإما أن نخرج

من حلقات الاكتئاب ودوائره المليئة بالحزن إلى الفضاء
الواسع أو نبقى أسرى الصمت الموجه ليل نهار !

في مواسم الغياب أخافُ عليَّ من نفسي ومن قلبي
ومن يأسِي ومن ضعفي ومن صبري ومن تقلُّباتِ
شتاءٍ عاصفٍ في موسمٍ صيفٍ بائسٍ جافٍ .. لستُ
أدري متى ينتهي خريفه فنحن يقتلنا الجفافُ مثل
الأشجار تماماً وتهزنا ريحُ الحياةِ نرتوي بالثقةِ والانتماء،
نلینُ ولكن لا نقبل الانكسار

لا سبيل لنا إلا الغياب غيابٌ قد يطول وقد يقصر
قد ينمو وقد يذبل لنعيد جمع الحياة لنمنع أنفسنا من
الانزلاق أكثر لنكون نحن لا هم لنكون كما نريد لا كما
يريدون كن نفسك دائماً أشتاق حضوراً قوياً يُنسني
وجع الغيابِ هذا وما زلتُ أعاقبُ نفسي باللاحضور
وأبحرُ في وديان النسيان .. لستُ أتقبل فكرة أن نكون
أشخاصاً عابرون فقط لنكون بصمة جيدة في حياة
الآخرين ولا نكون بلا أثرٍ ولا بصماتٍ تُتركُ فوقَ
أديمِ هذه الأرض وتُغرس في قلوب أصحابها، هذه

الروح تحتاج نفساً عميقاً نقيّاً يُطهّرُ بقايا تلك الندباتِ
والجروح التي لم تلتئم بعد.

يحدث أن تدفعنا الحاجة إلى الانصهار في بوتقة الغياب

لا نبالي بالغرابة بقدر حاجتنا إلى النقاء

نكون نحن على ما نحن عليه بلا ضحكات زائفة
ولا ابتسامات مصطنعة

لا نحتاج حينها إلى إرتداء قناع الاجتماعيات
والمجاملات الناعمة بأننا بخير بعيداً عن الأعين التي
تراقب حياتنا والنفوس التي تحبنا أو تكرهنا نحتاج أن
نعترف لأنفسنا بأننا لسنا على ما يرام

قد نحتاج إلى إغلاق هواتفنا والذهاب بعيداً عن
ضجة العالم نحاول الفرار من استهلاك مشاعرنا
بالأخبار المفرحة مرة والمحزنة مرة أخرى

نحن بشر ولسنا دُمى مجردة أو آلاتٍ قادرة على
التكيف في كل الظروف والعمل بلا أخطاء

لنا قلوب مرهفة الإحساس ..

تتألم بالأخبار المزعجة ..

بربكم رفقا بنا وبإنسانيتنا ..

للحضور مواسمٌ أخرى أيضاً وليحيا من ناضل
كثيراً من أجلِ إحيائها فينا شكراً لأولئك الذين لم
يترجعوا يوماً عن إخراجنا من مواسم الغياب هذه

أولئك الذين يحاولون إخراجنا من بوتقة الصمت
القاتل إلى عفوية الكلام وبراعة الأفكار

فهذا الشفاء ما أثمر من فراغ كم قد قسونا عليهم
من أجل تركنا في وحدتنا هذه!

ولكنهم آثروا البقاء وكانوا سبيلنا للتفاؤل والنجاح.

فتاتي ..

كيف حالك هل اشتقتي لي؟

أنا أعاني بدونك .. هل أخبرك جزءاً من معاناتي؟

استيقظ وامسك هذا الهاتف لأرى صورتك تحتل
الشاشة لدي و اتأملك بضع دقائق فمازلت أراقبك ..
وهذا الجزء الأكبر منا المعاناة..

لا تعرفين حجم الألم بالتأكيد .. دعيني أحدثك قليلاً
عنه ..

سأشبهه لكى .. اجرحي يدكى ولا تجعلى الجرح
عميقاً .. رأيتى الدماء ؟

بجانبك كوباً من الماء المالح ؟

ماذا تنتظرين هيا اسكبي الماء على الجرح .. صرختي ؟
هل شعرتى بالألم ؟

هذا قلبى إذاً .. يحترق ويتألم ويصرخ ويبكى

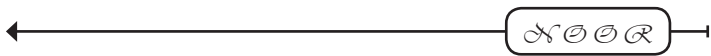
ما تشعرين به الآن لاشئ مقارنة بما أشعر ف أنا
أفقد جزءاً من روحي فى نهاى كل يوم

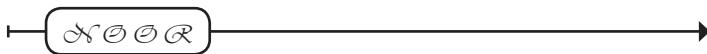
اسمع صوتك يواسينى فى عقلى عندما يأتينى الحزن

لا تبكي ف أنا أخبرتك ذات يوم إن بكائك يمزقني
 ف أنتي أخبرتيني أيضاً ذات يوم أنه لا يجب أن أبكي
 ولكنني ارفض بكاء العين ولكن لا بأس ببكاء القلب ..
 لم تسقط الدموع من عيني حتى الآن ولكن نرف
 قلبي الكثير من الدماء ..

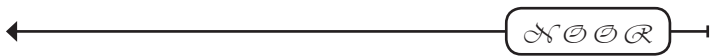
مازال ينرف ويكي ولن يتوقف .. سأوقوف أنا هنا
 ولن أخبرك المزيد ..

وأخيراً لم اقصد أن أحزنك هذه الدقائق ولكن كان
 يجب أن تعلمي مدى الألم الذي أشعر به وستمعين
 غداً أن قلبي لم يعد يشرف شئ ف أنا الآن على ذلك
 البرج المرتفع الذي اعتدنا الجلوس عليه سوياً ولا
 تبحثني من الآن ف أنا أصح خطأ ولادتي فحسب
 .. وأهنئ نفسي على ذلك فلن يك قلبي مجدداً ..





رسالة ما قبل الوفاة..



إنها النهاية..

صدقني إنها حتماً النهاية لكل شيء ..

ستعود يوماً باحثاً عن ذلك الشخص الذي كان قديماً
بإستطاعته حرق العالم كله مُقابل أن يرى نور ضحكك

و لن تجده

وما يحدث

هو أن تغفو وفي صدرك حديث طويل للغاية وتصحو
وهو لا زال موجوداً لم يعد النوم سبباً كافياً ليذهبه وتقول
بكامل قواك ..

اعني يا الله

ليت هذه الاشياء المحطمة والمبكية أن تصاب بالمرض
وتتلاشى لذا

اعني يا الله

وفي بعض الأوقات قد تمر بك أقدار صعبة ومؤلمة وقد
تكون طويلة قد تبكي وتأسلم وتمزق من داخلك ولكن
تأكد أن كل ذلك فانٍ مثله مثل الحب الحب لا يدوم فليس

بوسع أحد أن يفهم مأساة أن تقضي عمراً كاملاً وروحك
تتداعى من فرط القلق ومن عدم اليقين الذي تشعر به
من كل شئ وكل شخص في هذه الحياة..

الأمريشبه ب أن ينتهي شغفك فجأة أن يتساوى بنظرك
كل شيء ..

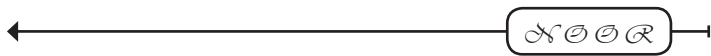
كل شيء بدون استثناء لن يصبح باستطاعتك أي شيء
إلا النوم ومراقبة ما يحدث دون ردة فعل تُذكر ..

كنت أحاول البقاء بجانبك بأي طريقة ولكنك لم
تفهم ذلك بالشكل الصحيح كنت أقاتل من أجلك حتى
وجدت نفسي من قُتل ..

لم يؤنسني في هذه الحياة سوى الورق والقلم ذهبوا
جميعهم فأختليت مع وحش يُسمى الوحدة ..

أنا لا اكتب لأحد إنما أكتب للهواء الذي طارت به
طائرتي الورقية ولم ولن تعد وفهمت منها لأول خطوة في
حياتي أن البكاء لن يعيد الأشياء التي أحببتها ذات يوم ..

هذه الرواية لم تُكن موتتي
الأولى..❤



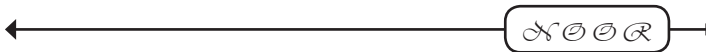
.....

رواية نور بتحكي عن أحداث ومقولات حقيقية
وبتحصل وبتوصف الواقع وبتوصف الشعور اللي بيبقي
ف بداية أي علاقة أو في نهايتها

الرواية مش عبارة عن قصه مُتكاملة ومش عارف دي
ميزة ولا عيب بس هي عبارة عن خواطر منفصلة والقارئ
هايقدر يستوعب الأحداث

بعتبرها تاني تجربة كتابية ليا بعد رواية

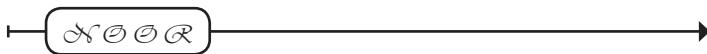
♥ .. «Love equation»



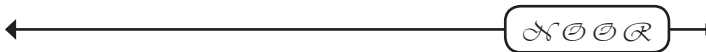
للتواصل مع الكاتب :

gmail:ahmed9y@gmail.com

instagram:ahmed_sami.09



الفهرس



التواصل مع داركتاب

Email: darkitabone@gmail.com

fasbook : darkitabone

البدج داركتاب

٠١٠٩٧٥٥٣٣٢٨